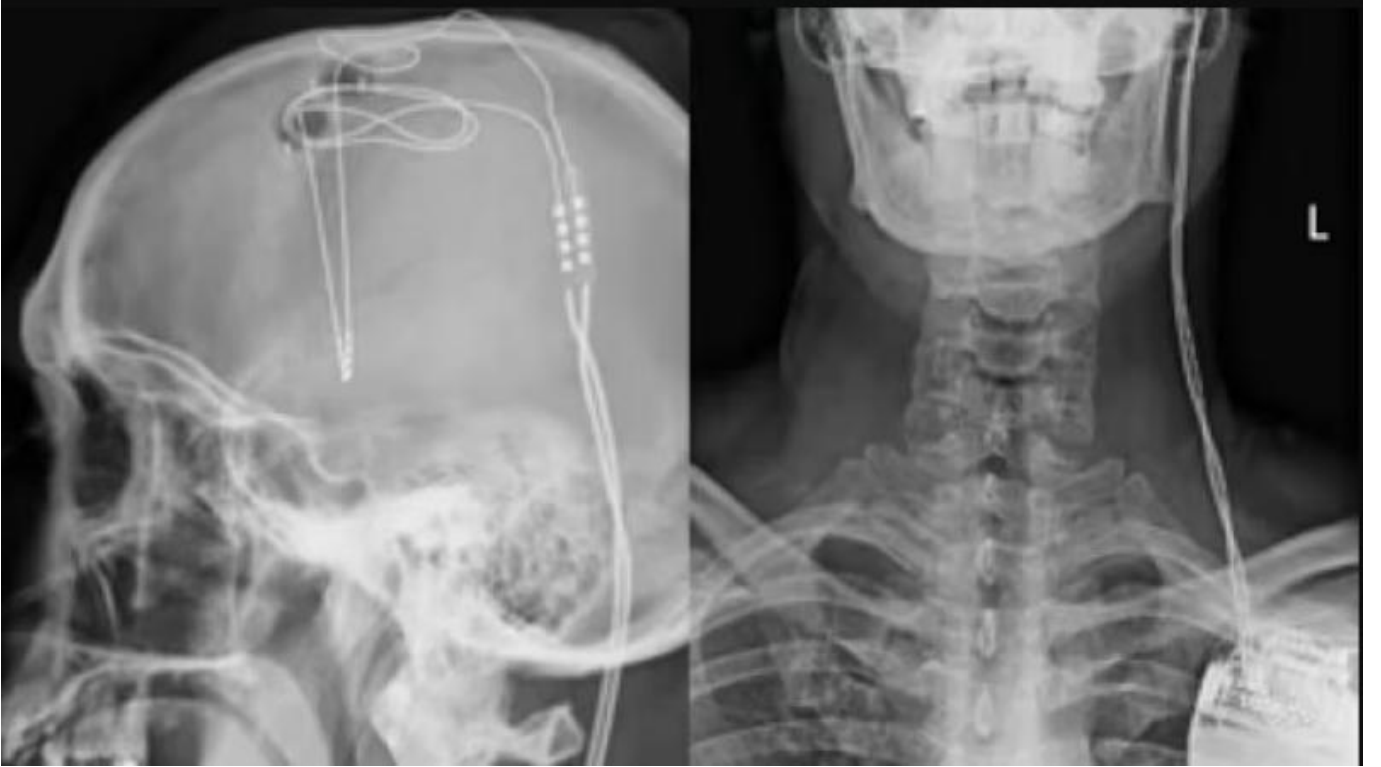
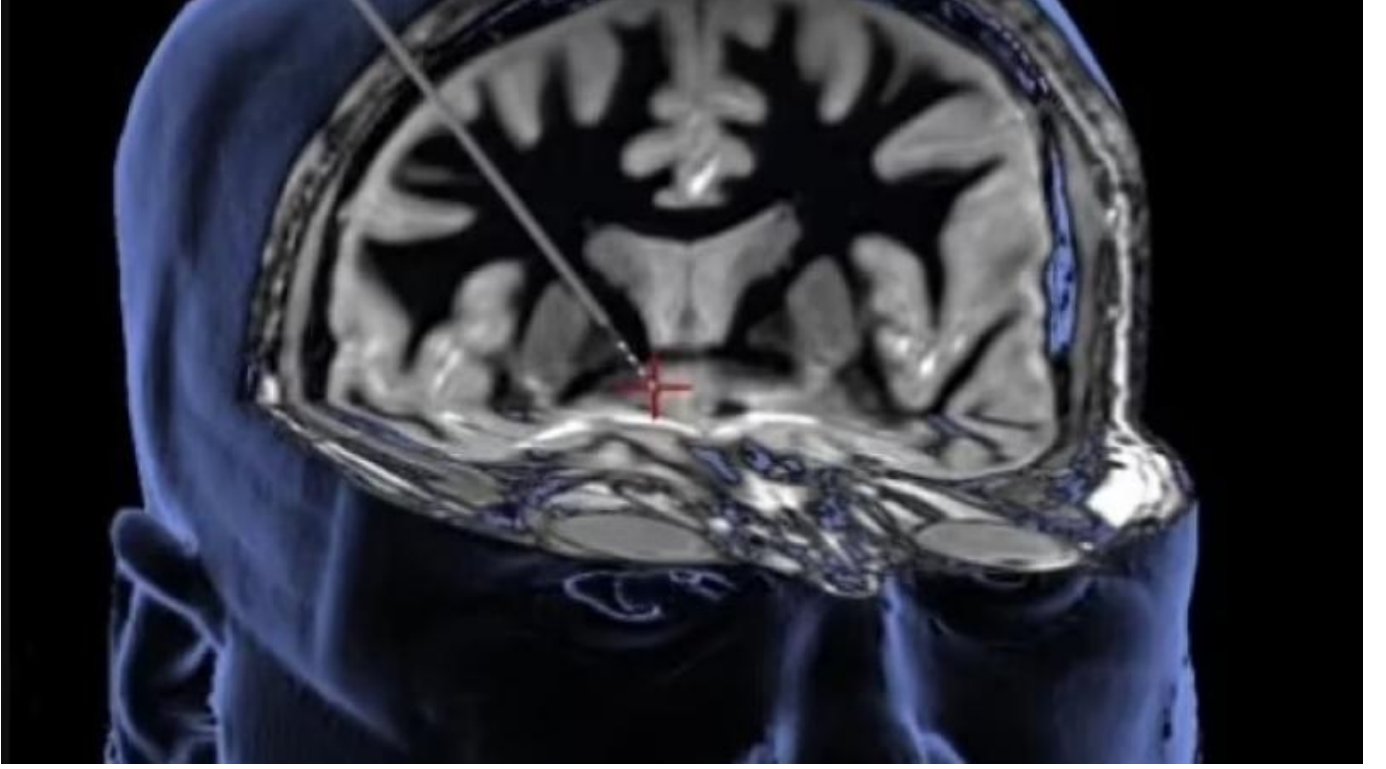


خوذة تعالج الإدمان





إعداد: محمد عز الدين

طور باحثون في معهد روكفلر لعلم الأعصاب بجامعة فيرجينيا الغربية، خوذة لعلاج الإدمان من خلال صعق الدماغ بموجات فوق صوتية عالية التردد إلى الجزء الرئيسي المسؤول عن نظام المكافأة والتحفيز والإدمان، لتعطيل هذا النظام.

يتضمن العلاج الجديد على إدخال أقطاب كهربائية صغيرة في فتحتين صغيرتين محفورتين في الجمجمة، وإدخالهما في منطقة المكافأة في الدماغ.

وقال الباحثون، تقع المنطقة المستهدفة، التي تسمى (النواة المتكئة)، في منتصف الدماغ، وعندما تصل الموجات فوق الصوتية إلى هذه المنطقة، فإنها تتسبب في اهتزاز أغشية الخلايا وتعطيل نظام المكافأة الذي يعانيه الأشخاص مما يؤدي إلى الإدمان.

وفي تجربة أجريت على جون هيلتون، 39 عاماً، مدمناً لأكثر من 20 عاماً، خضع لصعق الدماغ لمدة 30 دقيقة، بينما كان يراقب صور الهيروين الذي يتم تسخينه على ملعقة وحقنه في الذراع، وبمجرد الانتهاء من العملية، أفاد هيلتون بأنه لم يشعر بالحاجة إلى التعاطي.

يأمل الباحثون أنه من خلال تعطيل نظام المكافأة الذي يسبب تلك الرغبة الشديدة في تناول الكحول أو المواد الأفيونية، سيتمكن الأشخاص من إدارة المحفزات أو الضغوط اليومية التي يمكن أن تؤدي إلى الإدمان بسهولة أكبر.